Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الترديد المتلاحق للذنب وعظم مقداره ، ما دفع نعيماً إليه إلا خوف العقوبة ، والإحساس الصادق بما جنى من المخالفة .

هل تراه كتكرير الحسن بن سهل في الجواب ، وهو هادىء النفس رابط الجأش مستحضر العقل ؟

وأبو نواس يلهج لسانه بدفع قلبه فيجد في التكرير سعة في التأثير فيقول للخليفة :

بـــك أستجيـــر من الـــردى متعـــوذاً من فـرط بـــأســـك
وحـــيـــاة راســـك لا أعـــو د لـمثـلهـــا وحيـــاة راســـك
مـــن ذا يـــكـــون أبـــا نـــوا ســـك إن قتلت أبا نـواسـك

أكان أبو نواس ما قويت بالأمين صلته يأمن جانب الغضب عليه ؟

أما الحارث بن هلال التميمي ، فقد عذلته امرأته للفرار من الوغى ، فوقف أمامها يكرر النداء في مقام الاعتذار والتنصل من عار الفرار لعلها تعذره :

أعاذل إني لَمْ أُلَمْ في قتالهم وقد عض سيفي كبشهم ثم صمما
أعاذل كم من يوم حرب شهدته أكر إذا ما فارس القوم أحجما
أعاذل ما وليت حتى تبددت رجالي وحتى لم أجد متقدما
وحتى رأيت الورد يدمي لبانه وقد كعَّتَ الأبطال فانتعل الدما
أعاذل أفناني السلاح ومن يطل مقارعة الأبطال يرجع مكلما

وتعذل علي بن الجهم عاذلته وقد سجنه المتوكل ، فيكرر مادة « الحبس » في التنصل ودفع الملامة مرات ، ويذكر شرفه وبراءته ، ويكرر تذكير الخليفة بالنسب الشريف تعطفا ، كما يكرر نداء أحمد بن أبي دؤ اد يستنهض همته ليسعى في خلاصه .